عن ذنبه حذرا من قوله صلى الله عليه وسلم المستغفر من الذنب
وهو مصر عليه كالمستهزئ بربه ولا تمنعه تجديد التوبة ان عاد كرة
ففي المرفوع ما أصر من استغفر وان عاد في اليوم سبعين مرة وقال
رجل يا رسول الله اني اذنبت ذنبا قال استغفر ربك قال انني
اذنبت ثم اعود قال فكلما اذنبت فتب واستغفر ربك حتى يكون
الشيطان هو الحسير يرفعه ان ابليس قال وعزتك ما افارق
ابن ادم ما دام الروح في جسده فقال الرب جل جلاله وعزتي لا امنعه
التوبة ما لم يغرغر نفسه ولا يترك الاستغفار وسوسة بعدم حضور
الاخلاص بقدره فان غفلة عن ذكر كما في الحكم اشد من غفلة في ذكر بل
يستغفر ويجاهد النفس في مفارقة مفارقته الذنب طامعا من
الفضل والرحمة في تزكية الرب ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكى منكم من احد
ابدا ولكن الله يزكي من يشاء فعسى ان ينقل كما في نفي الحكمة من ذكر
الغفلة الى ذكر اليقظة والشعور ومنه الى الذكر مع شهود المذكور اخذ الله
تعالى بنواصينا اليه وطهرنا من جنابة الغفلة وذلنا عليه
الاخبار من ثنا من فوائد الاستغفار فمنها من لزم الاستغفار
انزل الله علي امانين لامتي انا والاستغفار فاذا انا مضيت تركت
فيكم الاستغفار ويشاهد هذا الحديث وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم
الاية كثرة الاستغفار جنة من النار لانه معصومون من ابليس وجنوده
الذاكرون الله كثيرا بالليل والنهار والمستغفرون بالاسحار والباكون
من خشية الله عز وجل من قال في كل يوم استغفر الله العظيم لي ولوالدي
وللمؤمنين والمؤمنات وللمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات
خمسا وعشرين مرة او سبعا وعشرين مرة كان ممن يستجيب الله
دعاءهم وممن اذا نظر الله اليهم يدفع الله البلاء عن اهل الارض وممن
يرزق الله بهم اهل الارض او كما قال وامر به كما ورد من شكى اليه
عدم الولد فرزق منهم بعد الياس كثير العدد وقال الشاكي قلت ذات
الباب انت من صلاة الملائكة وتسبيح الخلائق وهي سبحان الله
وبحمده سبحان الله العظيم استغفر الله العظيم مائة مرة بين طلوع
الفجر الى ان تصلي الصبح تاتيك الدنيا راغمة صاغرة
اذا اجاك ما تحب فاكثر من الحمد وفيما اكثر من لا حول ولا قوة
الا بالله واذا استبطات الرزق فاكثر من الاستغفار وينبغي ان
الصيغ الواردة في الاحاديث والاثار والماخوذة عن اكابر العارفين
جدا اول بحر الاستغفار كسيد الاستغفار اللهم انا عبدك وانا
على عهدك

على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء
لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا
انت واستغفر الله العظيم الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب
اليه وكفارة المجالس ابو هريرة رفعه من جلس في مجلس فكثر
لغطه فيه فقال قبل ان يقوم من مجلسه سبحانك اللهم وبحمدك
اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك كفر الله
ما كان من مجلسه ذلك وللاستغفار الكبيرة الذي سبق ذكره
واستغفار سيدي ابن العباس الخضر عليه السلام اللهم اني
استغفرك لما تبت اليك منه ثم عدت فيه واستغفرك لما
اعطيتك من نفسي ثم لم اوف لك به واستغفرك للنعم التي
انعمت بها علي فتقويت بها على معصيتك واستغفرك لكل
خير اردت به وجهك الكريم فخالطني فيه ما ليس لك واستغفرك
لكل غفلة ولكل تقصير وقع مني في طاعتك واستغفرك لكل
ذنب اذنبته في سواد الليل وضياء النهار اللهم لا تخزني فانك
بي عالم ولا تعذبني فانك علي قادر اللهم اغفر لنا مغفرة من
عندك وارحمنا انك انت الغفور الرحيم ومما انشدوه ابياتا جيدة
لناظمها على حسن انتهاء منوا ادنموا من من عليه اذا انعم
ومن اسمائه تعالى المنان والمن ايضا القطع او النقص ومنه اجر غير
ممنون وباب الكل رد ومن عليه منا ومنة ايضا بالكسر امتن
ومنه قولهم المنة تهدم الصنيعة اخذا من قوله تعالى لا تبطلوا
صدقاتكم بالمن والاذى وبالضم القوة واجتمعت هذه المعاني
المعاني
من قولي من قصيدة لي منت بوصل وما منت علي وقد
منت ومننت عهودا دامت ارعاها الاول من المنة والثاني
من الانعام والثالث من الامتنان والرابع القطع اي مننتي
يعني اطمعتني المحبوبة بعود بوصل وما انعمت علي به وهي
غني من المنع وقد قطعت عهود المحبة التي دمت على حفظها
ورعايتها فقطعتها والسادة جمع سيد من ساد قومه في باب
كتب وسودد ايضا بالضم وسيدودة بالفتح فهو سيد وسود
قومه بالتشديد وهو اسود من فلان اي اجل منه وتقول
هو سيد قومه اذا اردت الحال واسود اذا اردت الاستقبال قلت
سائد قومه وسيد قومه بالتنوين فيها والسواد اللون
واسود الشيء اسودادا فهو اسود وتصغيره اسيد واسيود

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)